19830118-0001-ع ٣ - ١ - ١٨ الاستشاد

لقاء امهات واخوات المعتقلين والمخطوفين: عرض لحصيلة التحرك.. وبرقيات إلى الجميل والاسعد والوزان

"اصرارنا على مطالبتكم بالحل نابع من استقوائنا بالسلطة"

(عباس سلمان)

ينتظرن خلف بوابة السراي .

التقت امس حوالي ١٠٠ امراة في دار الفتوى الاسلامية ، تلبية لدعوة اللجنة النسائية لاهالي المعتقلين ، والمفقودين ، والمخطوفين ، وذلك لبحث ما آل اليه تحرك اللجنة من اجل الافراج عن المعتقلين والمخطوفين .

ووجهت المجتمعات برقية الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ، طالبات تدخل الرؤساء الثلاثة للاسراع بالافراج عن المعتقلين لدى الجيش والكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين لدى « القوات اللبنانية » .

عرضت لجنة المتابعة على امهات واخوات والمعتقلين والمخطوفين تفاصيل الاتصالات التي اجرتها مع المسؤولين .

وأوردت احدى عضوات اللجنة « النتائج الايجابية » ، التي تحققت من جراء تحركين الدائم والمتواصل » ، على الوجه الآتي :

□ تحويل قضية المعتقلين والمفقودين والمخطوفين من قضية خاصة الى قضية عامة بدليل انها اصبحت تتفاعل في داخل لبنان وخارجه

□ تشكيل لجنة المحامين للدفاع عن المعتقلين والمخطوفين ، اضافة الى تحرك هذه اللجنة بلقاءات مع المسؤولين لاثارة القضية وحثهم على المساعدة في هذا السبيل ، كما ان هذه اللجنة وجهت برقيات الى كل من منظمة الصليب الاحمر الدولي ، ولجنة حقوق الانسان ، واتحاد المحامين العرب شرحت فيها قضية ابنائنا وازواجنا ومناشدتهم التدخل لوضع حد لهذه القضية الانسانية .

□ سيعقد في ٢٣ و ٢٤ من الشهر الحالي مؤتمر عام في باريس ، لبحث قضية المعتقلين والمفقودين والمخطوفين في لبنان .

□ كما سيعقد مؤتمر آخر في الجزائر لبحث هذه القضية .

وختمت عضوة اللجنة قائلة : اننا لا نهدف من تحركنا المشروع هذا الا ارجاع اخواننا وازواجنا واولادنا الى منازلهم .

بعد ذلك وجهت النساء المجتمعات برقية الى كل من الرؤساء الجميل والاسعد والوزان .

بعد ذلك ، توجه وفد كبير من النساء المجتمعات في دار الفتوى الى القصر الحكومي لتسليم الرئيس شفيق الوزان نص البرقية التي وجهتها امهات واخوات المعتقلين اليه والى الرئيسين الجميل والاسعد .

لكن الرئيس الوزان اعتذر عن استقبالهن ، لارتباطه بمواعيد محددة سابقا ، فارسلت النساء البرقية اليه مع قائد حرس القصر الحكومي وفي ما ياتي نصها :

« بحت اصواتنا حضرة المسؤول ، ونحن نطالبكم بموقف من قضيتنا ، قضية الالاف من المخطوفين والمعتقلين والمفقودين وتحديد مصيرهم .

ويبدو ان صوتنا الان لم يصل اذانكم لاننا لم نجد جوابا حتى الان .... سلكنا كل الدروب التي رجونا الوصول عبرها الى بحر الامان والاستقرار لكن للاسف ما نزال نصل الى طريق مسدود .

حضرة المسؤول : اصرارنا على مطالبتكم بتبني، وتوضيح ، وحل هذه المأساة الانسانية نابع من اعتقادنا وايماننا واستقوائنا بالسلطة الشرعية وحضرتكم في سدتها ..

الحاحنا في المطالبة بابنائنا وازواجنا واشقائنا صادر من قناعتنا بالحق والعدل والقانون ، وهذه اولى الشعارات التي رفعتموها في بداية هذا العهد .

ان استمرار هذه القضية ، وعدم التعاطي الجدي من جانبكم لايجاد حل سريع لها ، يهدد بكارثة كبيرة تضاف الى جملة الكوارث التي عاناها الوطن وما زال ، لان اختفاء الالاف من ابناء هذا الشعب بعد مجزرة جماعية ، وهي لا تعني فقط الاشخاص المفودين وحسب ، بل تطال الالاف من العائلات التي تفتقد من يعيلها ويؤمن استمرار حياتها معيشيا فهذه المجزرة تطال الالاف من الاطفال (الذين هم رجال الغد كما اسميتموهم في اكثر من مناسبة) الذين يفتقدون اقل الحقوق وهي امتلاكهم لشخص ينادونه « بابا » كباقي الاطفال ..

ان هذه القضية ماساة ، القضية الانسانية اصبحت قضية عامة تتفاعل حتى في الخارج .. لم تعد ملكنا الشخصي لانها شاملة كما تعلمون ، ولانها انهاك لابسط حقوق الانسان في العيش بحرية وامان ، ولانها قضية انسانية ، املنا ما زال معلقا على تجاوبكم ..

مطالبنا لكم ما تزال ملحاحة وسيتقى طالما ان ايماننا كبير بسلطة الدولة الشرعية .. الحل بين يديك حضرة المسؤول ونحن نريد حلا » .

« لجنة الامهات »

وخلال الاجتماع حضرت الى دار الفتوى ماجدة كبارة وجميلة الخطيب وفريال الخطيب ممثلات « لجنة الامهات » لتقديم دعم لجنتهن لتحرك اهالي المعتقلين والمخطوفين .

وادلت كبارة بتصريح قالت فيه :

نحن نشارك كل ام واخت وزوجة قضيتها العادلة والمحقة ، انطلاقا من مبدأ حقوق الانسان الذي نتمسك به في لبنان ، لان دعمنا هذا هو اقل الواجبات التي نستطيع ان نساهم بها تجاه الامهات والاخوات .

اضافت : نحن رهن اشارة لجنة المتابعة النسائية للتحرك معها في جميع السبل الايلة الى تحقيق الافراج عن المعتقلين ، والكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين .

وطالبت كبارة السلطات الرسمية « بمحاكمة جميع الموقوفين لديها حتى يتم فرز المجرم الحقيقي من البريء المظلوم ، والكشف عن مصير المخطوفين ، خصوصا وانه تبين لنا ان بعضهم لا يتجاوز سن ١٣ و ١٤ سنة ، ولا اعتقد انهم يتحملون اي ذنب لانهم اطفال » .

ودعت كبارة « جميع امهات لبنان من كل الفئات والطوائف للمساهمة قدر المستطاع في دعم هؤلاء الامهات والاخوات في تحركهن العادل والمحق » .

جانب من لقاء دار الفتوى .

المسيرة الى السراي

خارج قصر الحكومة .

طفل ينتظر عودة والده ...